

زاد المسير في علم التفسير

قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين .
قوله تعالى لا أملك إلا نفسي وأخي فيه قوله .
أحدهما لا أملك إلا نفسي وأخي لا يملك إلا نفسه .
والثاني لا أملك إلا أخي أي وأملك طاعة أخي لأن أخي إذا أطاعه فهو كالملك له وهذا على وجه المجاز كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر فبكي أبو بكر وقال هل أنا ومالـي إلا لك يا رسول الله يعني أنـي متصرف حيث صرفتني وأمرك جائز في مالي .
قوله تعالى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال ابن عباس اقض بيننا وبينهم وقال أبو عبيدة باعد وافصل وميز وفي المراد بالفاسقين ثلاثة أقوال